Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ ايـ خ خ خ ـ زمجر توليس ـ عندما أراه سأقطع له رأسه، ياللشيطان!

ولكن الوقت مرّ بصورة عادية، والصغيرة لم تكن مشغولة البال.

المولّدة التي وصلت لإسعافها، أعلمتهم أن الصبيّة شاحبة جداً. ويتحول لونها إلى الأخضر. لذا شخّصتها مجدداً.

ـ لديها حمى العفن. دمها ملوث وفاسد.

ـ إي ي ي؟

ـ وَجب أعطاؤها غُسولة نافعة، مع شاش منقع بزيت معطر ويُخلط بروث بقر ـ فعلوا ماقالت لهم.

كل يوم يمر كانت تنطفئ. تخمد. وكان الجميع يشارك في تحريكها. لم تستطع إبقاء فمها إلى الأعلى بسبب علبة الدخان، ولا إلى الأسفل بسبب بطنها المرتفع. في الليل ماتت.

بقيت حتى الفجر مضطجعة على أحد جانبيها، وهي ممددة في فراش وسط الكوخ، بين أربعة قناديل. قالت جارتان للأهل:

ـ مسكينة، لقد كانت طيبة. لم تزعج أحداً أبداً أو تثير انتباه أحد.

ـ قديسة، أجل، حتى أنها، انظروا، لقد تحولت إلى صليب!

بدت أكثر من صليب، حتى أنه كان بشكل حرف إكس (X)، خط يمر بجسدها ويخترق علبتي الدخان. صنعوا لها تيجان العائشات إلى الأبد. بدت كما لو في حلم عميق، وذلك لأنها كانت دائماً بدرجة أدنى من الآخرين. عندما كانوا يضحكون كانت تبتسم. وعندما يكون الجميع جادين كانت تبكي. والآن، عندما كانوا يبكون لم تجد حلاً أفضل من أن تموت.